

## 11562 - هل يؤجر المسلم على تعلم الرياضيات ؟

### السؤال

هل تعليم الطالب الرياضيات إذا كان الشخص ينوي بها وجه الله له أجر أم لا ؟.

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا كانت هذه الرياضيات مما تنفع المسلمين في معاشهم ونوى الشخص بذلك نفع الناس بها فإنه يؤجر على نيته ، ولكنها ليست كالعلوم الشرعية فإنها إذا كانت من المباحات تكون وسيلة ، فإذا كانت وسيلة إلى ما ينفع الناس في معاشهم أثير الشخص عليها ؛ لأن القاعدة الشرعية أن المباح قسم واسع فقد يكون حراماً وقد يكون مكروهاً وقد يكون مستحباً وقد يكون واجباً .

ونقول مثلاً : أن الأصل في البيع الحل ، ولكن قد يكون واجباً أحياناً وقد يكون حراماً ، وقد يكون مستحباً ، وقد يكون مكروهاً ، فإذا أراد شخص أن يشتري منك شيئاً ينقذ به حياته مثل الطعام والشراب فما حكم البيع ؟ الحكم واجب ، وشخص آخر أراد أن يشتري منك عنباً ليجعله خمراً فهذا البيع حرام ، وشخص آخر أراد أن يشتري ماءً ليتوضأ به وليس عنه ماء فالشراء واجب ؛ فعلى هذا نقول : إن المباح إذا كان وسيلة لأمر مشروع كان مشروعاً وإذا كان نريعة لأمر محرم كان محرماً